

مخطوطات

مكتبة العلامة الحائري العامة

في كربلاء

القسم الأول

آثار العلامة السيد كاظم الرشتي الحسيني

المتوفى سنة « ١٢٥٩ هـ »

وضع وترتيب - رياض طاهر

منشورات: مكتبة العلامة الحائري العامة - كربلاء

مكتبة
الامام جعفر الصادق
عليه السلام

الأهـد

موقع الأوحـد

Awhad.com

مخطوطات مكتبة العلامة الحائري العامة
القسم الاول : آثار السيد كاظم الرشتي الحسيني

مخطوطات

مكتبة العلامة الخائري العامة

في كربلاء

القسم الأول

آثار العلامة السيد كاظم الرشتي الحسيني

المتوفى سنة « ١٢٥٩ هـ »

وضع وترتيب - رياض طاهر

منشورات: مكتبة العلامة الخائري العامة - كربلاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة حياة السيد كاظم الرشتي بصورة مختصرة :

ولد السيد كاظم بن السيد قاسم الرشتي الحسيني في مدينة
(رشت) في ايران ، ودرس المقدمات على بعض علمائها .
ثم انتقل إلى (يزد) بقصد اكمال دراسته ، وهناك التقى بشيخ
المتأهين العلامة الشهير الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي وتلمذ
على يده ، وبقى بخدمة الشيخ ، وكان يصاحبه في السفر والحضر .
ولما عزم الشيخ على الاستيطان في كربلاء المشرفة ، وحل
بها كان السيد الرشتي معه .

وبقى الشيخ الاحسائي - مدة من الزمن يقوم بالدرس والتدريس
وقد تخرج من مدرسته عشرات من العلماء .
ولما ان عزم على الذهاب إلى الحج سنة (١٢٤١) هـ وما إن
وصل إلى (هدية) قرب المدينة المنورة حتى وافاه الاجل ،
وبقى السيد الرشتي في كربلاء ، وكان يقوم مقام استاذة في إداء
الوظائف الشرعية ، ومنها إداء صلاة الجماعة .
ومن تتبع رسائل السيد الرشتي في الفقه مثل رسائله في الطهارة
والصلاة والخمس والحج والجهاد .

وأجوبة المسائل عن الادلة الاربعة التي يعتمدها الفقهاء الاصولية
في اصدار الاحكام الشرعية (المطبوعة في مجموعة الرسائل الاولى
للمؤلف صفحة ٩٩ - ١٣٣) حيث بين وشرح الادلة الفقهية الاربعة
التي يعتمدها علماء الاصولية وهي (١) الكتاب (٢) السنة (٣) العقل
(٤) الاجماع . وكذا رسائله في مباحث الالفاظ ، واجوبته للمسائل

حيث كان لا يجوز البقاء على تقليد الميت . وكتابه « أصول العقائد » المطبوع في كربلاء والمترجم عن الفارسية وهو يحتوي على مباحث مهمه في : (١) التوحيد (٢) العدل (٣) النبوة (٤) الامامة (٥) المعاد وخاتمه في رجعة الامام الحجة المنتظر (سلام الله عليه) (١) .
من تتبع هذه الكتب والرسائل - وأكثرها مطبوع - تبين له بما لا يقبل الشك على ان السيد الرشتي كان من علماء الامامية الاصولية ، ولم يكن له مسلك يختلف عما عليه علماء الشيعة الاثني عشرية الاصولية - لا في أصول الدين ولا فروعه - .
وان ما يروجه بعض الكتاب من اعداء الاسلام باسم الدين وتباكياً على الدين بعيد عن الواقع ومجرد أوهام .

(١) وما يثير الدهشة والاستغراب ان ينشر كاتب له مكانته الاجتماعية والعلمية ، كممثل الاستاذ المتمرس الدكتور علي الوردى - استاذ علم الاجتماع في جامعة بغداد ، في كتابه « لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث الجزء الثاني صفحة (١٣٣) . ويردد مزاعم (البابية) أو (البهائية) من ان السيد كاظم الرشتي قد بشر بتقرب ظهور « الامام الغائب » وانه أمر أصحابه للمتفرق في اقطار الارض للمفوز بلقاء - الطلعة البهية - الى آخر مزخرفاته .
بالسخریات القدر ، وما عشت أراك الدهر عجيباً ، وليس لنا الا ان نقول للمقاري الكريم تعال معنا لنتصفح كتب ورسائل السيد كاظم الرشتي ورقة ورقة وكلمة كلمة لترى بام عينك ان هذه الدعايات والاكاذيب لا تمت إلى الواقع والحقيقة بصلة ، وان السيد الرشتي واستاذه الشيخ أحمد الاحساني بعيدان كل البعد عن امثال هذه الخرافات والسخافات .

وقد طبعت بعض رسائل السيد الرشتي في مجلدين طبع الأول في سنة (١٢٧٤) هـ في ايران . . . وطبعت بعض الكتب متفرقة مثل كتاب دليل المتحيرين ، وكتاب شرح حديث عمران الصابهي مع الامام الرضا - عليه السلام - وكتاب « اللوامع الحسينية » و « شرح آية الكرسي » وغيرها . . . ولكن المتتبع لا يكاد يعثر عليها لتدريتها . وكانت له مؤلفات كثيرة جداً قد تزيد على « ٢٠٠ » كتاب ورسالة في مختلف العلوم -

وكان السيد الرشتي طيلة اقامته في كربلاء مشتغلاً بالدرس والتدريس ، وتخرج على يده عشرات من العلماء . وكان محطاً لغوامض الاسئلة التي كانت ترد عليه من علماء الفريقيين سنة وشيعة .

والمتتبع لما تركه من آثار يتمكن من معرفة ما لهذا الجهد الفذ من مكانة سامية في دنيا العلوم الالهية وغيرها . ونحن إذ نقوم بطبع هذا الفهرست - رغم اختصاره - خدمة للمعلم والحقيقة ، واداء لبعض الوفاء لهذا العالم العليم الذي كرس حياته لخدمة الاسلام والتشيع . ومن كان منصفاً وحرّاً في تفكيره غير مقلد لغيره يرى ما نقول واضحاً والله يهدي من يشاء إلى سواء السبيل .

شيوخه :

وكان السيد كاظم الرشتي بجازاً من « أربعة » من فطاحل علماء الامامية وهم :

- (١) شيخ المتألمين العلامة الكبير الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي المتوفى سنة « ١٢٤١ » هـ .
- (٢) العلامة الكبير صاحب المصنفات الكثيرة السيد عبد الله شبر المتوفى سنة « ١٢٤٢ » هـ .
- (٣) العلامة الكبير أبو الولي الشيخ موسى بن الشيخ جعفر المتوفى سنة « ١٢٤٣ » هـ .
- (٤) العالم الرباني والفيلسوف المتبحر الشيخ الملا علي البرغاني .
لكلهم جميعاً عن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء
أعلى الله مقامه .

تلامذته :

- وقد تخرج من مدرسة السيد الرشدي وعلي يده جمع غفير من اساطين العلم ورجال التأليف نذكر اسماءهم على سبيل الاجمال لا الحصر
أملين أن نوفق لاعداد بحث موسع عن حياة السيد وشيوخه وتلامذته قريباً :
- ١ - الشيخ المولى حسن بن علي الشهير بـ « كوهر » .
« وكان من العلماء الاعلام بكر بلاه ، كان من تلاميذ السيد
كاظم الرشدي المتوفى ١٢٥٩ هـ » (١) له مؤلفات كثيرة (٢) .
- ٢ - المولى الشيخ محمد شريف الكرمانى .
ذكره العلامة الشيخ اغا بزرك في طبقات اعلام الشيعة -

- (١) راجع اجازات الميرزا حسن كوهر المطبوع في النجف .
(٢) راجع طبقات اعلام الشيعة - الكرام البررة - صفحة ٤٣١
العلامة الشهيد المحقق الشيخ اغا بزرك الطهراني .

الكرام البررة - صفحة ٦١٨ بقوله : « كان من الفضلاء الاعلام
وكان من تلاميذ السيد كاظم الرشتي المتوفى « ١٢٥٩ هـ » وقد كتب
السيد كاظم في جواب مسائله رسالة في تهذيب الاخلاق . . . » .
(٢) العلامة الشيخ عباس بن علي .

« كان عالماً فاضلاً كاملاً . . . وقد ترجم بأمر استاذه الرشتي
رسائله « الصومية » من العربية إلى الفارسية » (١) .
(٤) العلامة السيد حسين القطيفي .

جاء في طبقات اعلام الشيعة - الكرام البررة - للشيخ الطهراني
قوله : « من العلماء الفضلاء ، كان معاصراً للسيد كاظم الرشتي
المتوفى ١٢٥٩ ولعله من تلاميذه ، ذكرت في فهرست مصنفات الرشتي
رسالة ألفها في جواب المترجم في علوم شتى فتظهر معرفة المترجم
لذلك العلوم » (٢) .

(٥) المولى الشيخ حسين الكنجوي .
« . . . عالم فاضل كان من تلاميذ السيد كاظم الرشتي المذكور
أنفاً . . . » (٣) .

(٦) المولى الشيخ حسين الكرمانى .
« هو الشيخ المولوي حسين بن علي أكبر الكرمانى الحائري
المعروف بالمحيط ، عالم ، ناضل ، كان من تلاميذ السيد كاظم الرشتي
الحائري . . . » (٤) . وله اجوبة مسائل كتبها بأمر استاذه .

(١) طبقات اعلام الشيعة - الكرام البررة - صفحة (٦١٨) .

(٢) المصدر السابق صفحة (٣٦٩) .

(٣) المصدر السابق صفحة (٣٧٠) .

(٤) المصدر السابق صفحة (٤١٠) .

(٧) العلامة السيد حسن رضا الهندي .

« عالم فقيه ، كان في كربلاء المشرفة من تلاميذ السيد كاظم الرشتي المتوفى (١٢٥٩) سأل استاذهُ المذكور عن مسائل كتب الاستاذ في جوابها رسالة (الادلة الفقهية) . . . » (١)

(٨) الشيخ المولى حسين الخسروشاهي التبريزي .

« عالم جليل كان من تلاميذ السيد كاظم الرشتي في كربلاء المشرفة ، يروى عنه الميرزا محمد تقى في « صحيفة الابرار » (٢) . له اثار علمية منها رسالة في الاوعية الثلاثة : السرمد والدمر والزمان »

(٩) العلامة الشيخ الميرزا حسن الدهلوي العظيم آبادي الهندي .

« من العلماء الأعلام . . . كان في كربلاء المشرفة من تلاميذ السيد كاظم الرشتي . . . وله اثار وتأليف جيدة منها الاسئلة الدهلوية . . . وله « اصول الدين » و« انوار الشريعة » و« كشف الظلام وقشع الغمام في المشية والارادة » (٣) .

(١٠) العلامة الكبير الميرزا ابراهيم ابن الحاج عبد المجيد

الشيرازي الحائري المتوفى « ١٣٠٦ » صاحب كتاب « رجوم الشياطين » ومشارق الشموس » وغيرها (٤) وقد سأل استاذهُ عن مسائل مهمة طبعت في المجموعة الثانية لرسائل السيد .

(١١) العلامة الميرزا محمد شفيح بن محمد جعفر التبريزي

الملقب بثقة الاسلام وكان فقيهاً عالماً ذكره العلامة الشيخ آغا بزرك

(١) طبقات اعلام الشيعة .. الكرام البررة ص ٣٦٢ .

(٢) نفس المصدر السابق ص ٤٠٣ .

(٣) نفس المصدر السابق ص ٣٠٧ .

(٤) راجع الذريعة الى تصانيف الشيعة الجزء (٥) صفحة (٢٢٥) .

الطهراني في الذريعة المجلد ١٥ صفحة ٩٢ .

(١٢) العلامة الكبير والفيلسوف البارغ الشيخ أبو تراب بن

الحسين القزويني وكان عالماً فاضلاً (١) .

من روى عنه .

ويروي عن السيد كاظم الرشتي الحسيني ثلثة من العلماء

الاعلام منهم :

(١) العلامة الكبير المير السيد حسن الموسوي الاصفهاني (٢)

مؤلف : () ١ « اعجاز القرآن » طبع سنة ١٣٦٥ هـ

(٢) « محجة الفؤاد في شرح الارشاد » .

(٣) تفسير آية يا أرض ابلعي ماءك .

(٤) فقه استتلاي مبسوط .

(٢) العلامة الكبير المولى الميرزا حسن بن علي الشهير بسـ

« كوهر » (٣) وله آثار علمية نفيسة مطبوعة منها :

(١) شرح حياة الارواح . (٢) اللغات . (٣) المخازن وغيرها

وكانت له المرجعية في كربلاء بعد وفاة السيد كاظم .

(٣) العلامة الكبير الشيخ احمد شكر النجفي .

« وكان من علماء عصره ويروي عنه الميرزا محمد تقي الممقاني

(١) لدينا من مؤلفاته كتاب قيم في الحكمة المسمى « الهداية

في علم البيان والمعاني » مخطوط يقع في (٢٢٩) صفحة .

(٢) كتاب الذريعة الى تصانيف الشيعة للعلامة الطهراني

الجزء (١١) صفحة (٣١٥) وكتاب طبقات اعلام الشيعة - الكرام

البررة - صفحة (٣١٦) .

(٣) راجع الكرام البررة - صفحة (٣٤١) واجازات كوهر .

- في كتاب « صحيفة الأبرار » (١) .
- (٤) العلامة الشيخ المولى حسين الخبسر وشاهي .
- « كان من العلماء الاجلاء ويروي عنه الميرزا محمد تقي في
صحيفة الأبرار » (٢) .
- (٥) العلامة الشيخ الميرزا حسن بن أمان الدهلوي العظيم آبادي
« وكان من العلماء الاعلام ، وله مؤلفات كثيرة » (٣) .
- (٦) العلامة الكبير الميرزا محمد شفيح بن محمد جعفر التبريزي
الملقب « بثقة الاسلام » وهو جد الميرزا علي ثقة الاسلام التبريزي
المصلوب في عاشور سنة (١٣٢٠) هـ وله رسالة عمليه ذكرها
أغا بزرك الطهراني في الذريعة بجلد ١١ صفحة ٢١٦ ومقتبرته عند
باب قاضي الحاجات في صحن الامام الحسين (عليه السلام) (٤) .
- (٧) الشيخ المولى حسين بن علي أكبر الكرمانلي الحائري المعروف
بالمحيط « وكان عالماً فاضلاً . . . » (٥) .

-
- (١) راجع الكرام البررة صفحة (٨٣) وكتاب صحيفة الأبرار
صفحة ٤١٥ - ٤١٦ الطبعة الثانية - تبريز - .
- (٢) راجع الكرام البررة - صفحة (٤٠٣) وكتاب صحيفة
الأبرار صفحة (٤١٥ - ٤١٦) وكتاب منظرة الدقائق على تبيين
الحقائق للعلامة المحجة الشيخ الميرزا حسن الحائري بن الشيخ الميرزا
موسى الحائري - مؤلف كتاب احقاق الحق - .
- (٣) الكرام البررة صفحة (٣٠٨) .
- (٤) راجع الكرام البررة صفحة (٥٧٩) وكتاب منظرة الدقائق
صفحة (٢٧) .
- (٥) الكرام البررة صفحة (٤١٠) وصحيفة الأبرار صفحة ٤١٦

(٨) العلامة الشيخ المولى حسين الكنجوي .
« عالم فاضل كان من تلاميذ السيد كاظم الرشتي المذكور
آنفاً . . . » وله الاجازة منه (١) .

(٩) العلامة الكبير المولى الشيخ محمد أبو خمسين الاحساني
وكان من المراجع الاعلام في الاحساء وله مصنفات كثيرة ومواقف
مشهودة في دنيا الاسلام له كتاب (مفاتيح الانوار) طبع في النهجف
وهو في الحكمة والاصول الخمسة ولدينا من مؤلفاته المخطوطة كتاب
« نجاة الهالكين » معنون في بيان حصر العلل في الحقيقة المحمدية ،
وكتاب (معرفة النفس) وكتاب في (المعراج وأسراره) (٢) .
(١٠) العلامة الكبير الشيخ عبد الخالق اليزدي . وكان عالماً
كبيراً ، خطيباً مفوهاً (٣) .

(١١) العلامة الكبير المولى الشيخ علي بن رحيم الخوئي . وهو
استاذ العلامة الشيخ الميرزا محمد تقى حجة الاسلام صاحب كتاب
صحيفة الابرار وكان من العلماء البارزين (٤) .

(١) الكرام البيرة ص ٣٧٠ ومنظرة الدقائق ص ٢٠ و ص ٢٧ .

(٢) و (٣) كتاب منظرة الدقائق صفحة (٢٧) .

(٤) صحيفة الابرار صفحة (٤١٥) .

المخطوطات :

١ مجموعة أجوبة مسائل لأحد السائلين من العلماء ، تحتوي على (١٠) اسئلة مهمة ، يقع هذا المخطوط في « ٢٨ » صفحة بالقطع الوزيري رقم (٢ / ٢) والاسئلة هي :

١ - شرح قول الامام (عليه السلام) : « من عرف نفسه فقد عرف ربه » .

٢ - شرح معنى قول أمير المؤمنين (عليه السلام) : « كلما في العالم في القرآن ، وكلما في القرآن في الحمد ، وكلما في الحمد في البسملة ، وكلما في البسملة في الباء وكلما في الباء في النقطة وانا النقطة تحت الباء » (١) .

٣ - شرح قوله (عليه السلام) في تنزيه الله سبحانه : « لا تحيط به الاوهام بل تجلي لها بها ، وبها امتنع منها » .

٤ - شرح قوله (عليه السلام) : « انما تجد الادوات أنفسها ، وتشير الالات إلى نظائرها » .

٥ - شرح معنى قوله تعالى : « انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون » (٢) وهذا المخاطب موجود حين الخطاب أو وجد بالخطاب ؟

٦ - شرح معنى قول الامام الصادق (عليه السلام) : ان

(١) قال (العمرى) يصف قبة الامام علي - عليه السلام - :
قبة المرتضى (علي) تعالى
من نضار صيغت بخير نضير
شأنها عن موازن وعديل
في مثال منزه عن مثيل
الى ان يقول :

هي بـاء مقلوبة فوق تلك (النقطة) المستحيلة التاويل .
(٢) سورة يس الايه « ٨٢ » .

اناساً من شيعتنا يزعمون أنا نعلم الغيب . . . الخ » ، وهذا الحديث معروف بحديث (الجارية) .

٧ - شرح قول الامام زين العابدين (عليه السلام) لجابر :
أتدري ما المعرفة ؟ قال : لا . قال (عليه السلام) : المعرفة : اثبات التوحيد أولاً ، ثم معرفة المعاني ثانياً ، ثم معرفة الابواب ثالثاً . ثم معرفة الامام رابعاً . . . » . (١)

٨ - سؤال عن بيان (الايمان المستقر) و (المستودع) .

٩ - سؤال عن حال المعصوم (عليه السلام) في بطن امه ، من جهة الغذاء .

١٠ - سؤال في هل ان ام المعصوم بتول أم لا ؟

١١ - ما معنى قوله تعالى : « شهد الله انه لا إله الا هو والملائكة واولو العلم » ؟ ولم يقل لا إله الا الله ؟ وتقديم الملائكة على اولي العلم ؟

٣ شرح قصيدة ابن سينا في تنزل (الروح) ، وقد بين في هذا الشرح كيفية الارتباط بين الروح والجسم ، وكيفية مشارقتها له وأجاب عن اشكال الشاعر بقوله : - فلاي شيء أهدبطن من شامق ؟ بما لم يوجد في غيره من الشروح .

يقع هذا المخطوط في (٢٢) صفحة بالقطع الوزيري وهو برقم ٣ / ٢ وسيقدم المطبع قريباً انشاء الله :

(١) وهو الحديث المشهور المعروف بحديث الخيط الاصفر راجع كتاب صحيفة الابرار صفحة (١٥٣) الطبعة الثانية لحجة الاسلام المعقاني .

والتصيدة هي :

هبطت إليك من المحل الاربع
محبوبة عن كل مثقلة عارف
وصلت على كره اليك وتبيها
انفت وما أسنت ولما واصلت
واظنها نسيت عهداً بالحوى
حتى إذا اتصلت بهاء هبوطها
علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت
تبيكي متى ذكرت عهداً بالحوى
فلاي شيء اهبطت من شادق
ان كان أهبطها إلا انه لحكمة
وهبوطها ان كان ضربة لازب
وتعود عالمة بكل خفية
وهي التي قطع الزمان طريقها
فكأنها برق تالق بالحوى
انعم برد جواب ما أنا فاحصر

ورقاء ذات تعزز وتمنع
وهي التي سفرت ولم تتبرقع
كرهت فرائك وهي ذات تفجع
الفت مجاورة الخراب البلقع
ومنازلاً بفراقها لم تقنع
عن ميم مركزها بذات الاجرع
بين المعالم والطلول الخضع
بمدامح تهمى ولما تقلع
عال الى قعر الخضيمض الاوضع
خفيت على الغطن اللبيب الاورع
لتكون سامعة لما لم تسمع
في العالمين وخرقها لم يرقع
حتى لقد غربت بخير المطلع
ثم انطوى فكانه لم يلمع
فنار العلم ذات تشعشع

٣ أجوبة مسائل العلامة الجليل الشيخ علي بن قرين ، تحتوي
على (٢٦) صفحة بالقطع الوزيري تحتوي على مجموعة من الاسئلة
المهمة ، وهي برقم ٥ / ٢ والاسئلة كما يلي :

١ - ما أشرف العوالم وأعلاها ؟ وما أقدمها ، وما مثل كل
منها ، وما عددها ؟

٢ - ما تفسير الظاهر والباطن لقولة تعالى : « وفديناه بذبح

عظيم . . . » (١) .

٣ - ما تفسير قوله تعالى : « والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً فمن كفر فان الله غني عن العالمين » . (٢) وما هذا البيت وما هذه الاستطاعة ؟ وما هذا السبيل ؟ ومن الموصوف بالكفر ؟ وما هذا الكفر ؟

٤ - ما المسائل الثلاث التي وقع الخلاف فيها بين الشيخ الاحسائي رحمه الله وبعض معاصريه .

٥ - ما كيفية نصب (الشاخص) وطريق معرفة (الزوال) من سائر الاوقات والبلدان ؟

٦ - ما معنى قول المؤلف بان الوجه ووجه القلب فيجوز تقييده دون غيره من الاعضاء .

٧ - هل ان وصية من قتل في معصية عامداً لها حال المرض صحيحة أم لا ؟ وهل يشترط فيه اذا وقع منه أو من غيره صيغة خاصة ؟ مع أسئلة في الفقه أخرى . . .

٤ مجموعة أجوبة مسائل سألها العلامة محمد بن حسين بن خلف بن سليمان تقع في (٥٠) صفحة بالقطع الوزيري عدد سؤالاتها (٧٩) برقم ٦ / ٢ والأسئلة هي :

(١) ما معنى الآية الشريفة : « لواحة للبشر عليها تسعة عشر » (٣)

ما معنى هذا العدد الخاص دون غيره ؟

(٢) ما معنى (روح القدس) المسدد للنبي والائمة (عليهم السلام) ؟

(١) سورة الصافات الآية ١٠٧ . (٢) سورة آل عمران الآية ٩١

(٣) سورة المدثر الآية (٢٨) و (٢٩) .

وما معنى هذا التسديد لهم مع انهم الحبيج بلا واسطة ؟
(٣) في الحديث : ان الله خلق المشية بنفسها ، وخلق الاشياء

بالمشية فكيف (قبيضا) هل هو بنفسها أم بغيرها ؟
(٤) ما معنى قول النبي - صلى الله عليه وآله : « عند الشدائد

لا اتخذلني يا أخي جبرائيل » . مع انه خادم من جملة خدامه ؟ وفي
هذا المقام يحتاج الى جبرائيل ؟

(٥) ما الوجه في اكل المعصوم - عليه السلام - السم ، وتأثير
السيف فيه ، مثل أمير المؤمنين والحسين - عليهما السلام - والسم

يباقي الائمة مع ان الامام يعرفه وهو لا يخفى عليه شيء ، ويعلم به
حال أكله ويعلم ضرره فكيف يتناوله مع علمه به وبضرره ؟

(٦) ما معنى ان الله خلق المعصية في العبد وهو يعلم انه يأتي
بها ؟ وهل ان هذا من باب الاعانة عليها أم لا ؟

(٧) ما معنى (ليلة القدر) ، ونزول الملائكة على صاحب الامر
الامام الثاني عشر - عليه السلام - مع انه الحجة على الكل بلا

واسطة ؟ وكيف تكون الملائكة واسطة ؟

(٨) ما يعمل الشخص اذا دعي الى السب أو البرائة ؟ وهل
يعمل بقوله - عليه السلام - : « إذا دعيتم الى السب فسيوني

والى البرائة فمدوا الاعناق » . أو يعمل بعمل عمار بن ياسر كما
قال تعالى : « الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان » (١) ؟

(٩) ما معنى قوله - عليه السلام - فيما رواه الشيخ فخر الدين
في رواية مسمع بن عبد الملك وهو قوله « ان (الكوثر) ليفرح

لمحبينا إذا ورد عليه حتى انه ليذيقه من ظروب الطعام مالا يشتهي

(١) سورة النحل الآية ١٠٨ .

ان يصدر « ؟

ما هذا النرح المنسوب الى الحوض ؟ وهل هو الحوض الموجود
أم غيره ؟ وما كيفية (الكوثر) المذكور وأين هو الآن ؟ في القيامة
أم في أي مكان ؟ في الجنة أم خارج عنها ؟ وهل هو الان موجود في
الدنيا أم لا ؟

(١٠) ما معنى ما ورد أن على الكوثر أمير المؤمنين - عليه السلام -

وبيده عصى عوسج ؟

(١١) ما تفسير الآية الشريفة في الظاهر والباطن : « ان أول

بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين ، فيه آيات

بينات مقام ابراهيم من دخله كان آمناً » (١) . ما هذا البيت ؟

وما معنى (الامن) و (الدخول) ؟ وأي بيت هو ظاهراً و باطناً ؟

(١٢) ماهي الخصائص التي يختص بها النبي - صلى الله عليه وآله -

دون الامة ؟

(١٣) هل ان رسول الله - صلى الله عليه وآله - جمع في حياته

بين صلاتين ؟ أو أن الجمع سنة أولاده - عليهم السلام - ؟

(١٤) أسئلة فقهية متفرقة .

٥ رسالة في أجوبة مسائل العلامة الكبير الشيخ محمد الصحافي

تحتوي على (٤١) مسألة من المسائل المهمة ، يقع هذا المخطوط

في (٦١) صفحة بالقطع الوزيري ، وهو برقم ٢ / ٧ . والأسئلة هي :

(١) ما وجه الجمع بين قوله سبحانه : « يوم نقول لجهنم حل

سورة آل عمران الآية (٩٠) و (٩١) .

امتلت وتقول هل من مزيد « (١) . وقوله سبحانه : « لا ملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين » (٢) ؟ فان طلب الزيادة يدل على عدم الامتلاء ؟

(٢) ما معنى (الامتلاء) في قوله تعالى : « خالدين فيها ما دامت السموات والارض - إلا - ما شاء ربك » (٣) ؟

(٣) ما حقيقة الشغاعة الثابتة لمحمد وأهل بيته - عليهم السلام - ؟

(٤) ما معنى تحمل ذنوب شيعتهم - عليهم السلام - والله سبحانه

يقول : « كل نفس بما كسبت رهينة » . « ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء » ؟

(٥) ما فائدة هذا التحمل مع عذاب بعض عصاة الشيعة ؟

(٦) الظاهر من تنعم الأرواح وتالمها بعد الموت ، بالقوالب

المثالية . بعد مفارقة أجسادها - حصول التنعم والتألم لتلك القوالب كما يحصل ذلك للأجسام حال تعلقها بها . فما وجه استحقاقها للمثاب والعقاب ؟

(٧) ما معنى ما ورد في (التهذيب) عن يونس بن ضبيان ، عن

الامام الصادق - عليه السلام - قال : يا يونس ما يقول الناس في

أرواح المؤمنين ؟ قال : قلت : يقولون : يكونون في حواصل طير

أخضر في قناديل تحت العرش . فقال : سبحانه الله المؤمن أكرم

على الله من ذلك أن يجعل روحه في حوصلة طائر أخضر . . . » .

وساق الحديث . مع ما ورد في كلام المؤلف في بعض رسائله من ان

(١) سورة ق الآية (٢٩) .

(٢) سورة السجدة الآية (١٣) .

(٣) سورة هود الآية (١٠٩) و (١١٠) .

(الجسد المثالي) ربما يعتبر عنه بحوصلة الطير الانحضر ؟
(٨) إذا كان الامام - عليه السلام - يعلم ما كتب في لوح القضاء
ينبغي له ان يعلم ساعة موته وموضع موته ، فما معنى اختصاصه
- سبحانه - بالخصال الخمس (١) ولم يقدم احدهم - سلام الله عليه -
على القتل وأكل السم والله سبحانه يقول : « ولا تلقوا بأيديكم
إلى التهلكة » ؟ .

(٩) مارأي المؤلف في حذف ضغناء المسلمين المعتقدين في الله
- سبحانه - ما لا يجوز عليه ، كاعتقاد بعض لوازم الجسمية وما يدل
على تشبيهه ببعض خلقه ، أو تشبيه بعض خلقه به . . . الخ ؟

(١٠) هل ان الرواية التي رواها بعض المحدثين من ان النبي
- صلى الله عليه وآله - عرج به مائة وعشرون مرة معتبرة أم لا ؟
(١١) ما وجه الجمع بين ماورد من فضيلة العزلة والفرار
من الناس وعدم التعرف لهم ، وبين ماورد من فضيلة الاخاء والالفة
وهي لا تحصل الا من طريق المتخالفة والتعرف ؟

(١٢) سؤال عن تناكح أهل الجنة في عالم (البرزخ) و (الآخرة)
وعن قوله تعالى : « حور مقصورات في الخيام » (٢) .

(١٣) في الخبر : « ان الله سبحانه عوض المؤمنين - عليه السلام -
عن قتلهم بثلاثة أشياء : « أجابة الدعاء تحت قبته » و « الشفاء في
تربته » و « الأئمة من ذريته » . فما المهاد بالتبته ؟ وما حد التربة ؟

(١) إشارة إلى الآية المباركة : « ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب فداً
وما تدري نفس بأي أرض تموت » سورة لقمان الآية (٣٤) .
(٢) سورة الرحمان الآية (٧١) .

(١٤) ما معنى ما ورد في زيارة أمير المؤمنين - عليه السلام -
« السلام على نفس الله القائمة فيه بالسنن ... ». فقد يتوهم
منه الاتحاد ؟

(١٥) هل يمكن الوصول إلى اسراء بعض أفعال الحج (١) التي
لولا وجوب الامتثال ربما مكاعت عنها النفس . فإن بعض الاكابر
أعترف بالعجز عنها . وقال انه لا مجال للعقل فيها ؟

(١٦) ما معنى ما ورد في الخبر : « ان العالم إذا مات بكت عليه
السماء والأرض، وثلم في الاسلام ثلثة لا يسدها الا خلف منه ؟ ما معنى
البكاء وما معنى الثلثة ؟

وهناك أسئلة أخرى في الفقه منها :

(١٧) لو كان أحد شاهدي الطلاق فاسقاً باطناً ، هل يجوز له
التزويج بملك المطلقة أم لا ؟

(١٨) هل تجوز الصلاة لرجل مصاحباً قارورة فيها نجاسة أو
خرقة في جيبه لا تستر العورة نجسة ، أو صرة في جيبه نجسة أم لا ؟
(٢٠) هل تكره صلاة المرأة بجنب الرجل أم يحرم . وكذا أمامه .
(٢١) هل هناك فرق بين القرطاس الجائز السجود عليه بين
كونه حريراً أو كتاناً أو غير ذلك ؟

(٢٢) هل تسقط الرتيرة في السفر أم لا ؟

(٢٣) هل يجوز لمن عليه الفوائت ان يصلي الحاضرة في أول
وقتها ؟

(١) للمؤلف رسالة مهمة في اسرار « الصلاة » و « الزكاة »
و « الحج » و « الخمس » طبعت في المجلد الاول من (مجموعة
الرسائل) للمؤلف صفحة (٣٧١ - ٤٣١) .

(٢٤) هل يجوز شرب الخمر للتداوي به أم لا ؟
(٢٥) هل تبين المطلقة (ثلاثاً) بينها رجعتان في مجلس واحد
أم بشرط تعدد المجلس ؟

(٢٦) هل يقع الطلاق منفرداً مع البذل أم لا ؟
(٢٧) لو أن رجلاً وكل زوجته على طلاقها ونذر أن عزله عن
الوكالة فعليه مائة دينار ، وطلق رجعيّاً ونذر أن يرجع فعليه هذا
المبلغ مثلاً ، فهل ينعقد النذر في الحالتين أم لا ؟ وكذا اليمين ؟
(٢٨) لو أن انساناً وقف نخلًا أو غيره على شخص معين وذريته
على أن يقرأ كل يوم (جزء) مثلاً من القرآن ، وقيل ، هل يجب
على ذرية الموقوف عليهم القبول أم لا ؟

(٢٩) الاجير على صلاة أو صوم - مع الاطلاق - هل يجب
عليه التعميل أم لا ؟ ولو تراخى كثيراً والحال هذه ثم صلى هل
يستحق الاجرة أم لا ؟ وعلى الثاني هل يجب على الاجير مع فقد
المستأجر التصديق بها عن الميت والاستيجار بها ثانياً .

(٣٠) ما توضيح شركة الأبدان ؟ وإذا وقعت هل يكون الحاصل
منها حراماً ؟ معنى بطلانها ذلك أم غير ذلك ؟

(٣١) ما الحكم لو أشتبه الثوب المباح بالمفصوب أو الحرير أو
الذهب أو النجس ؟ . . وغيرها من الأسئلة في الفقه .

٤

٦ رسالة في علم الاخلاق وكيفية السلوك إلى الله ، يقع هذا
المخطوط في (٤٩) صفحة بالقطع الوزيري . وهي برقم (٢ / ٨)
وقد جمع في هذه الرسالة ما يجب ان يكون عليه المكلف من الاعتقاد
والعمل ، مستنداً إلى دليل العقل والنقل ، - الكتاب وسنة النبي

وأهل بيته - عليهم السلام - وهي رسالة فريدة في بابها نافعة جداً .

٧ ترجمة رسالته العملية في (الطهارة) و (الصلاة) و (الصوم) والترجمة الى تلميذه العلامة المولى الميرزا حسن بن علي الشهير بكوهر المتوفى (١٢٩٦) هـ تقع في (٤٧) صفحة بالقطع الوزيري وهي برقم ١٠ / ٢ وهي مترجمة من العربية الى الفارسية .

٨ الرسالة الشيرازية - وهي مجموعة جوابات لمسائل سأها من المؤلف تلميذه العلامة الحاج الميرزا ابراهيم الشيرازي عدد صفحاتها (١٦٧) بالقطع الوزيري - ناقصة - وهي برقم ١٥ / ٢ وقد طبعت هذه الرسالة ضمن مجموعة رسائل الرشدي في المجلد الثاني سنة (١٢٧٦) هـ في ايران بالطباعة الحجرية وهي كثيرة الاخطاء المطبعية -

وتتناول هذه الرسالة جوابات لمسائل غامضة عميقة منها :

(١) سؤال عن معنى النبوتين والولايتين بالحقيقة الاولية والثانوية والفرق بين المعنيين ، والفرق بين (النبوة) و(الولاية) (المطلقتين) (والمقتديتين) ومعنى (الخاتمية) في كل منهما . والفرق بين كلام المسؤول وبين كلام الصوفية والحكماء والمتكلمين .

واشترط السائل ان يكون الجواب بالادلة الثلاثة :

(١) الكتاب (٢) السنة (٣) دليل العقل .

(٢) السؤال الآخر ما معنى ما ورد في الحديث النبوي عن طواف

النبي - صلى الله عليه وآله - حول جلال القدرة وطواف الولي عليه السلام -- حول جلال العظمة ، وبعده صار الامر بالعكس وما

وما نتيجة ذلك في العالم أي عالم الظاهر أو (عالم الاجسام) ؟

٩ رسالة (الحجية البالغة) .

تمح في (١٥١) صفحة بالتطوع الوزيرى ، وهي برقم ١٦ / ٢ وقد طبعت ضمن مجموعة الرسائل المجلد الثاني للمؤلف المار ذكرها وهي في رد اليهود والنصارى والصابئة وسائر الملل غير المسلمة أو المنتجة للإسلام . وفي بيان الفرقة الناجية من الفرق الإسلامية (الثلاث والسبعين) . بادلة من طرق السنة والشيعه ويستطرد في بيان شروط (المجتهد) وما يجب عليه أن يكون في العلم والعمل في (الغيبة الكبرى) بطور لم يسبقه في ذلك أحد ، وكل ذلك يشتمه بدليل العمل والنقل وقد ألف هذه الرسالة سنة (١٢٥٨) هـ .

١٠ (الرسالة الحملية) :

وهي جوابات لمسائل لاحد العلماء عن شرح بعض الأحاديث الصعبة المستعصبة التي رويت عن أمير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن أبي طالب - سلام الله عليه - من قوله عليه السلام في خطبة (البيان) « أنا آدم الاول أنا ابراهيم أنا موسى أنا عيسى . . . » .

وتفسير المؤلف لها بما يدفع شبهة الحلول أو التناسخ الذي يشم من ظاهرها - وهي برقم ١٧ / ٢ تحتوي على ٢٠ صفحة .

وهذه الرسالة من الرسائل المهمة جداً وموضوعها .. فيما اعتقد لم يطرقه أحد من علماء المسلمين بهذا الشكل لحد الان .

١٩ رسالة تحتوي على أجوبة مسائل العلامة الحاج الميرزا
ابراهيم التبريزي تقع في (٧) صفحات بالقطع الوزيري وهي برقم
١٨ / ٢ وقد طبعت ضمن مجموعة الرسائل المجلد الثاني (للمؤلف)
وتحتوي على جوابات لثلاث مسائل هي :

- (١) هل يمكن لأحد رؤية صاحب الزمان - الامام الثاني عشر
عليه السلام - في الغيبة الكبرى أم لا؟ وفي صورة الامكان هل يختص
ذلك ببعض الخواص كالابدال والاوتاد والنجباء ورجال الغيب أم يعم؟
(٢) هل ان الامام الغائب - عجل الله فرجه - ياكل ويشرب
ويلبس كسائر الناس بلا تفاوت أو معه في هذه النشأة اليهودية
الدينوية؟ أم في عالم المثال أو غيره مثلاً؟
(٣) من (الابدال) و (النجباء) و (الاقطاب) و (ورجال
الغيب) كما ورد ذكرهم في دعاء أم داود - المشهور -؟ وكم عددهم
ومراتبهم وفائدة وجودهم؟

١٢ رسالة في أجوبة مسائل العلامة الميرزا محمد باقر الطييب
البهبهاني ، تقع في (٥٢) صنفه بالقطع الوزيري ، وهي برقم
١٩ / ٢ تحتوي على جواب مسألتين من المسائل المهمة هما :
(١) في بيان مراتب التوحيد ومقام الوحدة والتفريد .
(٢) سؤال عن ذكر مراتب الائمة ومقاماتهم وولايتهم
- عليهم السلام - .

١٣ شرح دعاء « السمات » .

وهو من الأدعية العظيمة المشهورة ، وقد رواه الكفعمي عن
الامام الباقر - عليه السلام - يقع هذا الشرح في (٥٥) صفحة
بالتطبع الوزيري وهو برقم ٢٠ / ٢ .

وقد اشتمل هذا الشرح على بيان بعض البواطن الزاهرة والظواهر
الباهرة لهذا الدعاء الذي حوى على كلمات بعيدة المنال صعبة الواصل .
واعتمد ان هذا الشرح رغم ما فيه من الاختصار فهو يعتبر من
أوسع الشروح وأعتمها ، وقد تعرض المؤلف في هذا الشرح الى بعض
مقامات الظاهر والتأويل والباطن ، مستنداً بالأخبار المعصومية
الواردة عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام .
طبع هذا الشرح أيضاً ضمن مجموعة الرسائل المجلد الثاني .

١٤ رسالة في أجوبة مسائل العلامة الكبير الشيخ محمد بن
حسين بن خلف بن سليمان (١) يقع في (١٢١) صفحة بالتطبع
الوزيري تحتوي على (٤٠) مسألة وهي برقم (٢١ / ٢)
والاسئلة هي .

(١) ما تفسير قوله تعالى : « وسع كرسيه السموات
والأرض » (٢) ؟ وما كيفية خلق السموات والأرض ؟ هل هي
طباق أم كروية ؟

مسامعنى (العرش) في قوله تعالى : « ويحمل عرش ربك

(١) مرت رسالة برقم (٥) جوابات لنفس السائل فتفتن .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٥ .

فوقهم يومئذ ثمانية « (١) وكما قال تعالى : « وهو رب العرش العظيم » . ؟

(٢) ما معنى قول أمير المؤمنين - عليه السلام - : «أنا الواقف على التطنجين والالف بين الواوين (٢) » ؟

(٣) ما معنى اجراء مصالح العباد في (التكوين) و (والتشريع) بواسطة عليهم السلام ؟

(٤) ما تفسير (الحروف النورانية) في أوائل سور القرآن الكريم مثل « الجواميم » و « الطواسيم » و « الر » و « المر » و « المص » و « كهيعص » و « حمعسق » و « ص » و « ن » و « ق » و « يس » و « طه » و « ق » . وما معناها من باب التفسير والتأويل ؟ وما معنى « ألم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين » (٣) ؟
(٥) ما معنى قوله تعالى : « والسماوات مطويات بيمينه » (٤) ؟ وما هذا الطي ؟

(٦) ما معنى قوله تعالى : « وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين » (٥) ؟ افيدونا فيها على التحقيق تفسيراً

(١) سورة الحاقة الآية ١٧ .

(٢) وهذه فقرة من الخطبة المعروفة بالتطنجية رواها الشيخ رجب البرسي في مشارق أنوار اليقين ص (١٦٧) وقد شرح الخطبة هذه السيد كاظم الرشتي وطبعت سنة (١٢٧٦) بالطباعة الحجرية في إيران .

(٣) سورة البقرة الايه (١) و (٢) .

(٤) سورة الزمر الايه (٦٧) .

(٥) سورة المؤمنون الايه (٢٠) .

وتأويلًا ؟

(٧) هل حكيم من يدفن في (كربلاء) كحكيم من يدفن
بـ (الغري) من استمات عذاب القبر أم لا ؟ وعلى تقدير العدم
فما الوجه مع ان « كربلاء » لها فضل عظيم ؟ وما حد « كربلاء »
وما حد « الغري » ؟ وما وجه قول الحسين - عليه السلام - :
« ما هنا محشرنا ومنشرنا » .

(٨) لو ان احداً قدر ان يزور الحسين - عليه السلام - أو
يقيم مائماً لا يملك الا احدهما ايها أولى له وافضل ؟

(٩) ما معنى (النفخة) وهل الاموات وصلتهم النفخة أم لا ؟
وما معنى قبض عزرائيل الارواح ؟

(١٠) ورد في حديث (الثقلين) قوله - صلى الله عليه وآله -
« اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله الثقل الاكبر وأهل بيتي الثقل
الأصغر » . كيف هذا والامام أفضل من القرآن ؟

(١١) ما معنى قوله تعالى حكاية عن موسى : « ارني انظر
اليك » ؟ فموسى - عليه السلام - مع جلالة قدره كيف يسأل هذا ؟
وما معنى انذاك الجبل ؟

(١٢) ما معنى ما ورد انه في (الرجعة) تأتي قبة الحسين ومعها
تسعون قبة فما وجه النكتة في ذلك ؟

وما المزية في اختصاص الحسين - عليه السلام - بأيام الفضائل
دون غيره . كعاشوراء ، وعرفة ، والنصف من شعبان ، والاعياد ،
وليلة القدر ، وغيرها دون أبيه وجده - صلى الله عليه وآله - .
وما وجه كون الذرية فيه مع ان أخيه الحسن - عليه السلام -
أفضل منه ؟ وما معنى اجابة الدعاء تحت قبته ؟ وهل هي قبة القبر

كما ورد أم هذه القبة المنصوبة ؟

(١٣) هل الحج وحده بغير زيارة رسول الله - صلى الله عليه وآله -

أفضل أم زيارة الحسين - عليه السلام - ؟

(١٤) ما معنى ان زيارة الحسين - عليه السلام - تعدل سبعين

حججه أو أقل أو أكثر ؟ هل المراد به الثواب أو غير ذلك ؟ وما

معنى أيام زائر الحسين - عليه السلام - لا تعد من آجالهم وأنا وجدنا

من يموت في أيام الزيارة ؟

(١٥) ما معنى قوله تعالى : « ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو

رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا أكثر الا

هو معهم اينما كانوا » (١) ؟ هل هذه الاحاطة القيومية أم لا ؟ وما

معنى الحديث : « ان الله داخل في الاشياء لا بممازجة وخارج عنها

لا بمزايلة » ؟

(١٦) ما معنى « قصبة الباقوت » التي اشتملت على سبع عقود

كما في كلام شيخ المتألهين العلامة الشيخ احمد بن زين الدين

الاحسائي ؟

(١٧) ما معنى ما ورد : ان آدم - عليه السلام - لم يقر ولم

يجحد ؟ وما معنى قوله تعالى : « ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنتسى

ولم نجد له عزمًا » (٢) ؟ وما معنى « النسيان » مع انه معصوم ؟

هل هو الترك كما فسر أم لا ؟

(١٨) ما معنى قوله تعالى : « مثل نوره كمشكاة فيها مصباح

المصباح في زجاجة الزجاج كانهما كوكب دري يوقد من شجرة

(١) سورة المجادلة الآية (٨) .

(٢) سورة طه الآية (١١٤) .

مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء « (١)؟ ما معناه من باب
التفسير والتأويل؟

(١٩) ما الفرق بين مقام (الاحدية) و (الواحدية)؟ وما معنى
الصفات الاربع التي هي صفات الذات له سبحانه : (العلم)
و (القدرة) و (السمع) و (البصر)؟ وما معنى هذا التعدد مع
ان الذات ليس فيها تعدد ولا تكثر ولا فيها مدخل بوجه من الوجوه؟
(٢٠) سؤال عن كيفية خلق (الملائكة) وعن كيفية خلق
(الجن) وما الفرق بين الملائكة والجن؟

(٢١) ما معنى السلسلة (الطولية) والسلسلة (العرضية) (٢)؟
(٢٢) ما معنى الصخرة التي تحت الارض هل هي « سبعين »
أم غيرها؟

وما معنى جبل قاف وما وراء جبل قاف؟ كما ورد عن ابن

(١) سورة النور الآية (٣٥) .

(٢) السلسلة الطولية هي مراتب الموجودات في العلية والمعلولية
مثل حيوان نبات جماد ، فكل مرتبة حقيقتها تختلف عن الاخرى .
والسلسلة العرضية هي ما تجمع كثيرين حقيقة واحدة مثل
طبقة الملائكة على اختلاف مراتبهم وتفاضلهم بالقرب من الله . وهذا
المصطلح من مصطلحات شيخ المتألهين الاحسائي في علم (الحكمة)
الذي يعتبر هو المؤسس له أو بعبارة أخرى اول من جعل من هذا
العلم منهجاً يمكن لطالب العلم الاستفادة منه في مناهجه الدراسية
« راجع كتاب شرح الفوائد له تجد كثيراً من هذه المصطلحات في
هذا العلم » .

عباس قال خلق الله جبلاً يقال له قافى محيط بالعالم . . . ؟
(٢٣) كيف ينتظر النبي - صلى الله عليه وآله - الوحي وهو

أفضل منه ؟

(٢٤) ما معنى ما ورد في الحديث عن أبي الصامات انهم -
عليهم السلام - خلقوا من عشر طينيات ؟

(٢٥) ما معنى الحديث الذي رواه (الصقار) في (بصائر
الدرجات) عن أبي صالح قال سألت أبا عبد الله - عليه السلام -
عن قبة آدم - عليه السلام - فقلت له هذه قبة آدم ؟ قال : نعم والله
قياب كثيرة ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثون مغرباً أرضاً بيضاء
مملوءة خلقاً يستضيئون بنورنا . . . »

(٢٦) ما معنى قول أمير المؤمنين - عليه السلام - : « أنا آدم
الأول أنا نوح الأول » ؟ ما هذه الاولية ؟

(٢٧) ما معنى الحديث الوارد : « الشقي شقي في بطن امه
والسعيد سعيد في بطن امه » . فما المراد بالأم ؟ فان كانت هذه
الأم فأى ذنب له ؟ وان كان غيرها فما وجه تسمية المادة بالأم ؟

(٢٨) ما معنى قول أمير المؤمنين - عليه السلام - : « ظاهري
ولاية وباطني غيب لا يدرك » ؟

(٢٩) هل يجوز ان يسمى احد من الأئمة بامرة المؤمنين غير
علي بن أبي طالب - عليه السلام - من الحسن الى الحجية ؟

(٣٠) هل ان القرآن اسقط منه شيء أم لا ؟ وهل حرف منه
شيء أم لا ؟ وهذا القرآن الموجود من جمعه ؟ وهل هو مأخوذ من
تأليف علي أمير المؤمنين - عليه السلام - ؟

(٣١) ما معنى ما ورد ان « كربلاء » ترفع من الارض وتوضع

في الجنة ؟

(٢٢) ما الوجه في تسمية عيسى بن مريم بـ « المسيح » وما السبب فيه ؟ وما السبب في عدم تزويجه بالنساء هو ويحیی مع انها من سنن المرسلين ؟

(٢٣) أي أيام زيارات الحسين - عليه السلام - أفضل ؟ عاشوراء أم عرفة ، أم النصف من شعبان ، أم ليالى الاعياد ، أو الاربعين ؟ وايما أفضل زيارة (الغدير) أم (عاشوراء) أم « عرفة » على التفصيل ؟

(٢٤) ما معنى تطاير الكتب يوم القيامة ؟

(٢٥) ما معنى « الميزان » و « الوزن » ، ومعنى « الصراط »

الذي بين الجنة والنار ؟ وهل هو الولاية أم شيء اخر ؟

(٢٦) ما معنى تجسم الاعمال ؟

(٢٧) لو مات المجتهد والاخر بعيد ولم يمكن المقلد من الوصول الى الحي وأخذ كتبه هل يجوز البقاء على الاول حتى يتمكن من الاتصال بالحي ؟

(٢٨) لو ان احداً أوصى الى الغير على طفله أو ثلثه مع وجود ابيه وجده هل تصح عندكم ام لا ؟ . . . مع اسئلة اخرى .

٩٥ اجازة السيد كاظم الرشتي الحسيني الى العلامة الشيخ الميرزا حسن بن علي الشهير بـ كوهر قمح في (٨) صفحات بالقطع الوزيري وهي برقم ٢٥ / ٢ طبعت في النجف سنة « ١٣٨٨ » هـ (١) .

(١) اشار الى هذه الاجازة الشيخ اغا بزرك في الجزء الأول من (الذريعة) صفحة ٢٢٧ بقوله : « اجازة السيد كاظم بن قاسم الحسيني =

وجاء في هذه الاجازة ذكر من يروي عنهم السيد الرشتي وهم :

١ - الشيخ أحمد بن زين الدين الاحساني المتوفى ١٢٤١ هـ

٢ - السيد عبد الله شبر المتوفى ١٢٤٢ هـ .

٣ - الشيخ ملا علي البرغاني .

٤ - الشيخ موسى بن الشيخ جعفر « الكبير » .

١٦ رسالة تقع في (٣) صفحات برقم ٣٠ / ٢ استنسخت على

نسخة محفوظة في مكتبة السيد هبة الدين الشهرستاني في الكاظمية

برقم (١٥) .

ويذكر في الرسالة عقائد الامامية الاثني عشرية . . . ويقول

في آخرها ان ما عليه الامامية هو الحق الذي لا يعتريه شك ، وان جميع

كلماته واقواله في جميع مصنفااته واجوبته للمسائل أبداً لا تخرج

عما عليه الفرقة (المحقة) الاثني عشرية . . . ويختتمها بقوله :

فإذا وجدتم كلاماً متشابهاً فعليكم الرد الى المحكمات وادروا الحدود

بالشبهات ولا قوة الا بالله العلي العظيم والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته وتحياته انه حميد مجيد .

١٧ رسالة تحتوي على جوابات مسائل مهمة في معنى بعض

الاحاديث المعصومية وتفسير بعض الآيات .

وكانت هذه الأسئلة قد سئل بها شيخ المتأهين العلامة الشيخ

أحمد بن زين الدين الاحساني فاحالها الى تلميذه السيد كاظم

= الرشتي الحائري المتوفى سنة (١٢٥٩) للمولى حسن بن علي الشهرير

بكوهر كتبها على صومية المجاز فيهارا ورايته عن الشيخ احمد الاحساني

والشيخ موسى بن جعفر ، والسيد عبد الله شبر والمولى علي ، كلهم عن

الشيخ الاكبر الشيخ (جعفر) .

الرشي للأجابة عليها . وهي تقع في (٢٦) صفحة بالقطع الوزيري
وغدد الاسئلة (٢٤) فرغ من كتابتها سنة ١٢٣٥هـ واليك صيغ الاسئلة
(١) ما معنى قول الامام الصادق (عليه السلام) : « ان الله
تعالى اذا اراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع
قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوء نكت في قلبه نكتة
سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطاناً يضله » ثم تلى الآية :
« فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء » . فهذا ينشأ في
قضية الاختيار ؟

(٢) ما معنى قول الامام الصادق - سلام الله عليه - : « ما عظم الله
بمثل البدا » . وقولهم - عليهم السلام - : « ما عبد الله بشيء
مثل « البدا » » . وما معنى « البدا » ؟

(٣) ما معنى قول المعصوم - عليه السلام - : « من عبد الاسم
فقد كفر ومن عبد الاسم والمسمى فقد اشرك » ؟

(٤) ما معنى قوله تعالى : « قل هو الله احد الله الصمد » ؟

(٥) ما معنى قوله تعالى : « اخرجنا لهم دابة من الارض
تكلمهم » ؟

(٦) ما معنى قوله تعالى حكاية عن ابراهيم : « ولما جن عليه
الليل رأى كوكباً قال هذا ربي . . . » ؟

(٧) ما معنى قوله تعالى « قال ربي ارنى كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي » ؟

(٨) ما معنى قوله تعالى حكاية عن آدم : « ففسي ولم نجد
له عزماً » ؟

(٩) ما معنى قوله تعالى لنوح : « احمل فيها من كل زوجين اثنين » ؟ هل خاص بنوع الحيوان أم شامل لانواع الاشجار والفواكه ؟
(١٠) ما معنى قوله تعالى لنبيه - صلى الله عليه وآله - : « ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر » ؟
(١١) ما معنى قوله تعالى : « هو الذي في السماء اله وفي الأرض إله » ؟

(١٢) ما معنى قول المعصوم - عليه السلام - : « نحن وجهه الله الذي يؤتى منه ولولانا لم يعرف الله ولم يعبد الله » ؟
(١٣) هل كان نور نبينا محمد - صلى الله عليه وآله - وعترته الاختيار - عليهم السلام - في اصلاب اولي العزم أم غيرهم وعلى الأول ان موسى وعيسى لم يكن لهما أولاد ؟
(١٤) لم لا يجوز البقاء على تقليد المجتهد الميت بعد موته ؟ ولم لا يجوز تقليد المجتهد وهو ميت ؟

(١٥) ما الثمرة في قتل يزيد بن معاوية - يوم القيامة - إذ جهنم أشد عذاباً من القتل ، وهذا يناقض أيضاً ان يوم القيامة ليس فيه موت ؟
(١٦) الأموات الذين لم يمحضوا الايمان ولا الكفر الأحاديث تدل على انهم لا يحاسبون في القبر . فهل أرواحهم تبقى مع اجسادهم في حفرهم الى يوم القيامة أم يخرجون في « الرجعة » أم تروح الى جنة الدنيا أم الى النار ؟ وهل المراد بهم أهل الكبائر من الشيعة أم مطلق العصاة منهم أم غيرهم ؟

(١٧) ما معنى تطاير الكتب يوم القيامة ؟
(١٨) هل ان الدود الذي يأكل لحوم الأموات في القبر يحبه الله في القيامة ثم يعود لحماً كما كان أم يضمحل ويكسيها الله غيره ؟

(١٩) هل ان الجنة الآخرة والنار موجودتان في الدنيا أم في الآخرة
ينشئان ؟ وهل يكونان في السماء أم في الأرض ؟

(٢٠) كيف يجوز على الله تعالى ان يعذب الجمادات وهي لا تعقل
حين أتخذت اصناماً ؟ إذ من شأن من يعقل ان يكون له قابلية
الامتناع فهي لو فرض لها ادراك في الجملة وبخصبها فهي مجبوزة على
ذلك من الخلق ؟

(٢١) ما السر في ان التمر بعد النصف من الشهر ينقص ويضعف
حتى انه يرى في أول كل شهر ؟ وما سبب انكساف الشمس ؟

(٢٢) لم كانت الشمس أشد حرارة من التمر ؟ وكيف أن الشمس
في السماء الرابعة ونرى نورها وحرارتها كذلك ؟ وهي جزء من
سبعين جزء من نور العرش ولم نره ؟

(٢٣) اي شيء أول ما خلقه الله وأطاعه ؟ وأي شيء أول
ما خلقه الله وعصاه ؟ وأي شيء ينتمى الى آخر الدنيا ؟

(٢٤) ما معنى قوله تعالى : « وكان ربك قديراً » ؟

١٨ وصية السيد كاظم الرشتي الحسيني الحائري المتوفى سنة ١٢٥٩ هـ
تقع في ٢ صفحة - بالقطع الوزيري - وهي برقم ٣٢ / ٢ .
وقد طبعت في المجلد الثاني من (مجموعة الرسائل) في ايران
سنة ١٢٧٧ هـ .

ويذكر في هذه الوصية ما عليه من الاعتقاد . . . فيبتدأ بالشناء
على الله سبحانه وتوحيده وتنزيهه .
ثم يذكر النبي الاعظم - صلى الله عليه وآله - . . . وخلفائه
الائمة الاثني عشر - عليهم افضل الصلاة والسلام . . .
وتم يذكر محل دفنه وكفنه وحنوطه وغيرها .

١٩ رسالة في اثبات نبوة نبينا محمد - صلى الله عليه وآله -
وولاية علي وأولاده المعصومين والصديقة الزهراء - سلام الله عليهم
اجمعين - جواباً لسؤال أحد العلماء .
واشترط السائل ان يكون الاثبات بالدليل العقلي وليس
بالدليل النقل .

تحتوي الرسالة على (٣٣) صفحة بالقطع الوزيري وهي برقم
٢ / ٢٤ وقد يشاركنا القاريه الرأي بان هذا الموضوع لم يطره أحد
من العلماء من قبل .

تتبعاً للفائدة ندرج ادناه فهرست لمحتويات مجموعة الرسائل
(المجلد الثاني) للمؤلف وهو مطبوع في تبريز سنة (١٣٢٧) هـ
بالطبعة الحجرية :

الموضوع	صفحة
وصية المؤلف -	١
شرح دعاء « السمات »	٢
رسالة « المنظمة » في كيفية استنباط الاحكام الشرعية	٢٣
رسالة « كشف الحق » في الدفاع عن استاذ الشيخ احمد الاحسائي	٣٤
الرسالة « الحمالية » مرت بتسلسل (١٠)	٥٨
رسالة في بقاء اجساد الائمة - عليهم السلام -	٦٨
رسالتان للمشيخ الاحسائي	٦٩
الخطبة الشقشقية لأمير المؤمنين - عليه السلام -	٧٣
جواب بعض الاسئلة مع دعاء كل يوم من رجب وحديث (القدر)	٧٤
رسالة في جواب ميرزا ابراهيم التبريزي مرت بتسلسل (١١)	٧٨
رسالة في اثبات النبوة الخاصة المحمدية وفي اسرار العبادات	٨٣
رسالة في سؤالات (مفتي بغداد) عن رفع التناقض الظاهري بين بعض الايات عن مدة خلق السماوات والارض وايراد المؤلف لستين معنى « لليوم »	١٣٤
الرسالة « الشيرازية » مرت بتسلسل (٨)	١٥٢
رسالة في « اسرار شهادة الحسين عليه السلام »	٢١٣
رسالة « جبل عامل » تحتوي على اجوبة مسائل مهمة	٢٢٦

- ٢٣٦ - رسالة « صعودية » في الاخلاق وتهذيب النفس
- ٢٣٩ - رسالة في اسرار اسماء المعصومين الاربعة عشر - عليهم السلام
- ٢٥٦ - رسالة « جنية » في اثبات وجود الجن بالدليل « العقلي »
- ٢٧٢ - رسالة « مكية » في تفضيل « الزهراء » - عليها السلام -
- ٢٨٠ - رسالة « طينية » في حل اشكالات بعض الاحاديث في خلق الانسان
- ٢٨٦ - رسالة في بيان هل ان ضمير الفاعل في (زيد ضرب) يعود الى ذات الفاعل أو إلى عنوانه
- ٢٩٠ - رسالة « الحجية البالغة » مرت بتسلسل (٩)
- ٣٢٠ - رسالة في جوابات الملا صالح في علم الجفر والحروف
- ٣٤٦ - ٣٦٥ رسالة جواب الميرزا محمد باقر البهبهاني مرت برقم (١٢)

